كرامي: المهمة الاولى جلاء المحتل ورفض ترشيح بشير الجميل للرئاسة

"مطلوب رئيس يحفظ وحدة البلد وعروبته"

طرابلس - « السفير »

عقدت ، امس ، لجنة الطوارىء المنبثقة عن هيئة التنسيق المشتركة ، اجتماعها الدوري برئاسة الرئيس رشيد كرامي ، وحضور محافظ الشمال بالوكالة عبد العزيز ابي حيدر والعميد يوسف سلوم .

اثر الاجتماع الذي دام ساعتين ادلى الرئيس كرامي بالتصريح الاتي :

« لقد تركز البحث في لجنة الطوارىء اليوم على اوضاعنا المحلية ، وما تفرضه من ترتيبات واجراءات لتامين الامن ووضع حد لكل من يحاول العبث بهذا البلد واهله ، ولو في المجالات الضيقة ، لاننا نريد ، في هذه المرحلة ، ان نكون جميعا متفرغين ومستعدين للمساهمة والعمل على مواجهة كل الاحتمالات وبالتعاون والمشاركة مع اخواننا في بيروت ، وفي سائر المناطق ، لكي تكون مواقفنا جازمة وقاطعة في وجه كل المحاولات التي تستهدف وجودنا ومصالحنا وحقوقنا . ونحن على ضؤ وجود المهجرين في بلدنا وما تتحمل الدولة من مسؤوليات تجاهه ، وهي مقصرة في هذا الحقل كل التقصير ، نستغرب لماذا لا يكلف الوزراء انفسهم المجيء الى هذه المناطق لتفقد هؤلاء المواطنين ، وللوقوف على الحاجات ، والعمل على المساهمة ، بكل ما يخفف عنهم ويلات هذه الظروف التي فرضت عليهم .

وبالمناسبة الفت نظر وزير الصحة الى النقص في الادوية وما يجب ان يتوفر على هذا الصعيد من المساعدات التي تاتي ، وكذلك الفت نظره الى موضوع المستشفى الاسلامي الذي اصبح ، في الواقع المستشفى الرسمي الذي يقوم عن الدولة بكل المسؤوليات والدور الانساني في معالجة المرضى ، ومن مختلف الطبقات مفوضا عن تسهيل رسالته ، اذ اننا نلمس العراقيل التي توضع في وجهه ، وكلها شكليات ، ناسف ان نتوقف عندها . ولذلك نحن نتمنى على الصديق الدكتور نزيه البزري ان يخصص هذه المنطقة بزيارة للبحث بكل هذه الامور نظرا لاهميتها .

وعلى كل حال ، لقد وقفنا امام صمود بيروت الرائع ، والذي يستحق منا جميعا التقدير والاعجاب ، وبالتالي ترجمة هذا الشعور ، وهذه العاطفة ، بكل الوسائل المتاحة تدعيما للنضال المشترك ، ونصرة للحقوق الوطنية المشروعة دفاعا عن الوجود اللبناني والفلسطيني في وجه هذه الحرب القذرة .. ومن نتائج هذا الصمود لابد وان يكون التحريك للمسؤولين اللبنانيين ، وللدولة بحيث تتحرك بما يضع حدا لهذه التمثيلية - المؤامرة التي تتغطى بوجود المسلحين الفلسطينيين وكيفية اخراجهم من بيروت ولبنان ، وعددهم لا يتعدى الخمسة آلاف ، وكان هذا الامر اصبح مطية يريدون من ورائه تحرير لبنان وتحقيق الاهداف المعلنة وغير المعلنة التي تسعى وراءها اميركا واسرائيل من اخراج الردع السوري ، الى تصفية قضية الشعب الفلسطيني الى تحقيق اطماع اسرائيل ، وكل ذلك كان اما بتغطية من الحكم ، او بموافقة عليه ، وهذا في الواقع انما يشكل خروجا على القسم الدستوري ، وعبثا بامن المواطن والوطن . ولعلهم بعد هذه المآسي وهذا الحصار ، وهذا الدمار ، اخذوا يفكرون بمصير هذا الشعب ويتحسسون بالامر ، ومن هنا ننتظر ان يكون موقف الحكم اكثر صرامة ، واكثر جدية ، في اتخاذ الاجراءات الكفيلة باعلان الراي والكلمة القاطعة سواء عن طريق مجلس الامن . او في وجه اميركا ، واحتلال اسرائيل الغاشم ، او بالرجوع الى الراي العام الدولي ، والمحافل الدولية والدول على اختلافها ، لانه لا يعقل الا وان يكون للحكم في ضؤ كل ذلك تحرك فاعل ومؤثر ، لاننا بعد كل ما يجري توضح ان ليس المقصود فقط تصفية المقاومة الفلسطينية ، ولكن ايضا تصفية لبنان ، وربما تقسيمه وفرض التوطين عليه وهذا ما لا يصح ولا يجوز القبول به او السكوت عليه .

ولصمود اهالي بيروت البطولي ايضا اثره في تحريك الموقف العربي ومن هنا يجب ان يدرك هؤلاء ، لاسيما في اجتماعهم الذي يجري حاليا (في جدة) جميع هذه الاخطار وابعادها علينا وعليهم ، بما يفرض التحرك المسؤول والقادر على فرض الحلول التي تؤمن مصلحتنا ، وتدفع الاخطار عنا وهم اذا ما حزموا امرهم قادرون على وضع حد لكل هذه المآسي ، وان لم يفعلوا فان التهمة ستلحقهم الى الابد . ونحن نستغرب كيف ان العرب الى الان لم يبادروا الى المساعدة المادية للمهجرين وللمصابين وفي وجه هذا الدمار وهذا الخراب اضعف الايمان ومن هنا ايضا نشعر بقصور المسؤولين الذي لا يحركون هذه الامور ولا يتحركون بما تفرض عليهم المسؤوليات .

ولصمود بيروت البطولي ايضا اثره وتاثيره على الوضع الدولي بصورة عامة ، بحيث بتنا نلمس بعض المؤشرات التي تنبىء بان وضعنا قد اصبح له وزنه .

ومن هنا نفسر مبادرة مصر وفرنسا في تعديل القرار ٢٤٢ ، وفي ضؤ ذلك ما نلاحظ من خطوات اميركية خجولة ، وتنم عن الحرج والبلبلة في الادارة الاميركية التي تحاول ان تفلت من القيود المضروبة حولها من قبل اليهود متاثرة بالتطورات والمخاطر التي تحصل ، وبالحق وبالعدل المفروضين ، بما يجعل اميركا مطالبة بان تساهم في دفع الحلول الشاملة لانقاذ المنطقة من الاخطار التي قد تجر العالم اجمع الى التفجير ونحن على ثقة بان اهل الحق قادرون بتضامنهم وبوقفاتهم الثابتة وبصمودهم ، على ان يغيروا الكثير من المعادلات ، وان يحركوا الكثير من الجمود من التواطؤ ليضربوا كل هذا الموقف المتواطىء ، وهذه المؤامرة ، وادواتها » .

ونحن من هنا نعود الى استحقاق رئاسة الجمهورية لنؤكد ان اول ما نصبو اليه ونعمل له هو جلاء المحتل ورفض ترشيح بشير الجميل .

وهذه هي الخطوة الاولى وبعدها تاتي مرحلة الاتفاق على المرشح الذي يحفظ وحدة البلد ووحدة اللبنانيين ويصون ديموقراطيته وعروبته .

ابو فاضل يواصل اتصالاته لفك الحصار ويبرق الى رؤساء برلمانات دولية

اتصل ، امس ، نائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل بالقائم بالاعمال الاميركي روبرت باريت ، مجددا طلبه العمل لفك الحصار عن بيروت ، واعادة المياه والكهرباء اليها .

ووجه ابو فاضل برقية الى كل من : رئيس مجلس الشيوخ الاميركي ، رئيس مجلس النواب النمساوي ، رئيس مجلس النواب البلجيكي ، رئيس مجلس النواب البريطاني ، رئيس مجلس النواب الكندي ، رئيس مجلس النواب الفرنسي رئيس مجلس النواب اليوناني ، رئيس مجلس النواب الايطالي ، رئيس مجلس النواب السويسري ، رئيس مجلس النواب اليوغسلافي ، بالاضافة الى رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي .

جاء في البرقية :

« اعلمكم بان المنطقة الغربية من العاصمة بيروت محاصرة ، وفيها ما لايقل عن ٧٠٠ الف لبناني ، من اطفال ونساء وشيوخ ورجال ، محرومة من المواد الاولية : الماء والكهرباء والمحروقات ، اضافة الى حرمانها من المواد الغذائية والمواد الطبية ، وذلك نتيجة للحصار الاسرائيلي المضروب على هذا القسم من المدينة ، وان كل المساعي التي قام بها السفير الاميركي فيليب حبيب مع اسرائيل حتى هذه الساعة ضرب بها عرض الحائط ، وان الادانة الصحافية العالمية ، لم تؤثر على الاسرائيليين ، وان كل الاتصالات الدولية من دول عديدة مع اسرائيل تم الاستهزاء بها .

لهذا ، فبيروت المحاصرة تطلب منكم ان تعملوا كل ما يمكن عمله مع اسرائيل ، كي تتقيد بالقانون الدولي ، وبالسلوك الانساني ، حتى يرفع هذا العمل غير الانساني ، الا وهو محاصرة بيروت الغربية وقطع ما ذكرته عن سكان هذه المنطقة » .

قبلان حول اجتماع جدة: مطلوب موقف علني من اميركا

اعلن المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ، ان اجتماع اللجنة الوزارية العربية في جدة سيكون كسائر الاجتماعات العربية السابقة وينتهي بتوصيات تطلب بصورة التوسل والاستعطاف ، حلولا استسلامية تخدم مطامع اسرائيل . واكد للزعماء العرب « ان اميركا بحاجة اليهم واسرائيل بحاجة الى اميركا ، فكاني ارى تقاعسكم عن اتخاذ المواقف الصحيحة عكس ما نطلب ، بل انكم تمدون اسرائيل باليد الاميركية » .

قال قبلان في تصريح ادلى به امس :

« استجداء المواقف العربية ، في ظروفنا الصعبة المرة ، من اميركا المتجاهلة المتغاضية والمباركة للعدوان الاسرائيلي النازي ، هذه المواقف ، مع هذا التجاهل ، يندهش امامها الانسان العربي ، وبالخصوص اللبناني ، الذي يتلقى على مدى سنين متواصلة الضربات تلو الضربات بصبر ومرارة . اما اليوم وقد بلغ السيل الزبى ، وطفح الكيل ، فلم يبق انسان يتحمل ما يصاب به من رعب وقصف الآلة الاميركية التي حطمت هيكلية الانسان ، حتى العظم قد تنخره هذه الوحشية . وان انساننا اللبناني يطلب من الانظمة العربية موقفا علنيا هو الموقف الرافض من اميركا التي تمد اسرائيل بشتى انواع الاسلحة ، لتقضي على انساننا اللبناني بالوصول الى ماربها . وان اميركا لها مصالح كثيرة وكبيرة في عالمنا العربي ، فالمفروض ان تتبنى الانظمة العربية موقفا زاجرا منها ، لا ان تطلب رضى اميركا وعطفها لتعالج وضعنا في لبنان » .

اضاف : « اميركا بحاجة اليكم ، واسرائيل بحاجة الى اميركا ، فكاني ارى تقاعسكم عن اتخاذ المواقف الصحيحة عكس ما نطلب ، بل تمدون اسرائيل باليد الاميركية ، كفاكم دجلا وافتراء على هذا الشعب الذي دفع الكثير ثمنا لخلافاتكم وتناقضاتكم ، وان اجتماعكم في جدة سيكون كبقية الاجتماعات في اية عاصمة عربية ، يقدم التوصيات والتمنيات ، يطلب بصورة التوسل والاستعطاف ، حلولا استسلامية تخدم في الوقت ذاته طموحات اسرائيل ومطامعها . واننا نريد الخلاص من كل هذه المواقف الرخوة والرخيصة ، لان شعوبنا اصبحت من الوعي الكبير بشكل لا تعبر عنها هذه الاساليب الملتوية التي تخدم اسيادكم الداعمين لانظمتكم الهشة والمهترئة » .

وقال : « ان لبنان ، لولا تعدد طوائفه ، لما اصبح يعيش هذه الفوضى ، ولو كان من طائفة او ملة واحدة ، لكان له شان كشؤونكم انتم ، ولكنكم نجحتم ودخلتم من اماكن ضعف هذا الشعب ، لان كل فريق يعيش بارتباكات فلو كان لبنان وطنا معافى سليما ذا بنية واحدة لكان مكركم وكذبكم وخداعكم اصطدمت بحاجز حديدي ، ولما وصل لبنان الى ما وصل اليه نتيجة جرائمكم ، ولكنكم وصلتم الى ما وصلتم اليه فيجب ان يصحو ضميركم ، وتندموا على فعلكم ، ولا تفكروا من الآن وصاعدا ان لبنان سيرضى بمساعداتكم وصدقاتكم ، ليسكت الشعب اللبناني ويضمد جراحه ويلملم شمله . ان الشعب يرفضكم ويرفض مالكم الحرام ، وسيقف هذا الشعب الموقف المعادي لكم ، ويضعكم على خانة اسرائيل التي قويت بمساعدتكم وضربتنا بمباركتكم ، اخجلوا من انفسكم قبل ان يرفضكم شعبكم ويحاسبكم الحساب العسير » .

مراد: نأمل صوتاً من الطرف الآخر يدين ما تعرض له بيروت والضاحية

"نستنكر قصف المدنيين في الشرقية"

اكد امين عام الاتحاد الاشتراكي العربي عبد الرحيم مراد « ان همجية العدو استخدمت كل الاساليب الوحشية لقتل المواطنين المدنيين » ، واستنكر قصف المدنيين في المنطقة الشرقية .

قال مراد : ان العدو الصهيوني عندما احتل لبنان لم يفرق بين منطقة واخرى ، فاحتلاله واحد وعداؤه واحد ، واذا كان هناك وهم عند احد بانه خارج اطار الاحتلال ، فيجب ان يستفيق اصحابه ليروا ان اية منطقة مدنسة من ارض الوطن بالاحتلال تصيب كل لبنان ، وكل لبناني .

واكد مراد « ان همجية العدو استخدمت كل الاساليب الوحشية لتضعها في مصاف البربرية التي لا تعرفها المجتمعات الا في الغابات ، فتعتمد اسرائيل على قيم الغابة وعلى منطقها ، فالحصار التمويني على بيروت يكمله القصف الوحشي الذي يشكل ادانة للعنصرية الصهيونية والامبريالية الاميركية بكل اشكالها . وعندما تستخدم اسرائيل كل اسحلة الفتك الاميركية واحدثها ، فان هذا دليل اكيد على ان المعركة اميركية تنفذها اسرائيل نيابة عنها ، وبالاصالة عن نفسها » .

وبعد ان ادان مراد الوحشية الاميركية والاسرائيلية اكد « ان ما يصيب اي مواطن لبناني في اية منطقة من لبنان يصيب اخاه بدون تفرقة بين دين او مذهب او منطقة ، طالما ان الولاء هو للبنان الواحد ، او طالما ان هدف الاحتلال هو كل لبنان ، وكل اللبنانيين .. ومن هنا نستنكر الدموية الصهيونية ضد بيروت البطلة وضاحيتها الجنوبية الصامدة ، كما نستنكر قصف المدنيين في المناطق الشرقية ، وتعتبر ان هذا هدف لا يخدم سوى مخططات اعداء لبنان الواحد الذي يتعرض اليوم للتصفية والنحر » .

اضاف : « نامل ان نسمع من القيادات والفعاليات السياسية والشعبية في المنطقة الشرقية صوتا يستنكر ما يتعرض له غربي العاصمة وضاحيتها من همجية العدوان الصهيوني ، لان الولاء للوطن عمل ، وطني وليس شعاته » .

"مخيبر يشيد بمؤتمر ريغان

راى النائب البير مخيبر « ان ما جاء في المؤتمر الصحافي للرئيس الاميركي رونالد ريغان كان حافلا ، بالتفاؤلات بالنسبة للبنان خاصة » واعتبر « ان هذه المواقف النهائية التي اعلن عنها الرئيس الاميركي تحتوي الخطوط العريضة لما نشكو منه في لبنان ، وكان نتيجة حتمية للمعلومات التي زوده بها ممثله الشخصي فيليب حبيب » .

واشار مخيبر ، في تصريح له امس ، الى « اهتمام الرئيس الاميركي ببيروت الغربية لجهة وقف النار ووقف سفك الدماء ، واكد انه « بات على الحكم في لبنان ، ان يستغل هذه الظروف الدولية المؤاتية للاسراع في تنفيذ ما يعود لصلاحياته ، والاقدام بسرعة على اتخاذ المواقف المنسجمة مع التطلعات اللبنانية» .

بعد اجتماع حضر عرفات جانبا منه "التجمع الاسلامي" و"جبهة المحافظة" يدينا حرب الابادة والموقف الاميركي

ادان « التجمع الاسلامي » و « الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب » حرب الابادة التي تستهدف تدمير صمود وارادة الشعب اللبناني ، وافناء الشعب الفلسطيني ، حتى لا تبقى له القدرة على الدفاع عن قضيته ، ونددا بموقف الولايات المتحدة الاميركية لعدم ردعها المعتدي الاسرائيلي ، بل انها تمعن في دعمه وامداده في الاسلحة والتاييد » .

عقد « التجمع والجبهة » اجتماعا مشتركا عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس ، في منزل الرئيس صائب سلام ، حضره الرئيس تقي الدين الصلح ، الدكتور نسيب البربير ، والنواب : عبد اللطيف الزين ، حسين الحسيني ، جميل كبي ورفيق شاهين ، وكل من محمد صفي الدين ، محمد الجا رودي وحسين سجعان ، انضم الى الاجتماع بعد نصف ساعة من انعقاد الاجتماع ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ، حيث عرضت الاوضاع عموما ، ولا سيما المستجدات الراهنة التي طرات على الساحة اللبنانية .

وعند الساعة الثانية ، ادلى النائب كبي باسم المجتمعين البيان الاتي :

« ما زال العدو يصعد حربه الوحشية منذ سبعة ايام مسلطا نيرانه الجهنمية بشكل مروع ، لم تشهدها ، افظع الحروب قوة ، واشد الجيوش بربرية ، ولقد وسع العدو دائرة قصفه من الجو البحر والبر حتى شمل كل بيروت ، فلم يبق حي ولا شارع الا وحل به الدمار والخراب ، فتهدمت الابنية على رؤوس سكانها ، وبات مئات القتلى من الابرياء بمن فيهم النساء والاطفال والشيوخ والعجز تحت الانقاض ، ولم يوفر العدو حتى المستشفيات ودور العجزة والمعاقين ودور الحضانة ومؤسسات الاسعاف .

ان الوحشية التي يحارب بها العدو الاسرائيلي بيروت ، بل حارب بها منذ اجتياحه لبنان والاسلحة الفتاكة التي يستعملها ، ليست الا حرب ابادة ، يتسهدف بها تدمير صمود وارادة الشعب اللبناني ، وخاصة البيروتيين ، وافناء الشعب الفلسطيني حتى لا تبقى له القدرة على الدفاع عن قضيته والمطالبة بحقه ، وها هو يمضي على اجتياحه لبنان ٥٥ يوما بدون ان يصل الى غايته ، ويزيد حصاره لبيروت تضييقا من دون ان ينال منها ماربه . لذلك عاد يلجا الى صب نار اسلحته عليها ويحولها جحيما رهيبا .

امام حرب الابادة ، وامام عدو ضرب القياس بالشراسة والوحشية ما يزال العالم يظهر عجزه عن وضع حد لمجزرة يتعرض لها شعبان بريئان لا ذنب لهما ؛ الا انهما يطالبان بحق وينشدان العدل . ولقد كان بوسع دولة واحدة ان تردع هذا المعتدي الاثيم وتمنعه من حرب الابادة ، هي الولايات المتحدة الاميركية ، ولكنها بدل هذا الموقف نراها تمعن في دعمه وامداده في الاسلحة و التاييد ، ولكن كل ذلك لم ولن يوقع شعبنا في الياس ، ولم ولن يسد في وجهه طرق الرجاء ويسد سبل الامن ، بهذه الروح التي يستمدها شعبنا من عقيدته وايمانه بحقه ، ومن تعلقه بوطنه وكرامته ، ما زلنا نعمل ونبذل اقصى الجهد ونسعى بشتى الوسائل والسبل لكي يرتفع عن لبنان ، وعن بيروت وابنائها المؤمنين الصامدين ، كابوس الحرب واثقال المحنة .

ان التجمع الاسلامي والجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب لا يقصران جهودهما على معالجة قضية الوطن الاساسية التي هي انهاء الاحتلال الاسرائيلي باسرع وقت ، ولا على السعي لتحرير الارادة والمؤسسات الوطنية ، ولا لضمان وحدة لبنان وبسط السيادة الوطنية على كل اراضيه ، بل هما يصرفان جانبا من جهودهما ومساعيهما ، ويسخران قسطا كبيرا من اتصالاتهما لرفع الحصار عن العاصمة وتامين وسائل العيش الاساسية التي حرمها العدو على ابنائها كالماء والكهرباء ، ولا بد ، مع الصبر والجهد وبقوة الايمان والصمود ، من ان تنقشع الغيمة فيستانف البيروتيون خاصة وسائر اللبنانيين عامة ، الحياة الطبيعية في ظل الامن والاستقرار والله المستعان » .

عمار يدعو الى دعم الشرعية: لبنان ما زال يدفع فواتير الخلافات العربية والدولية على ارضه

راى وزير الموارد المائية والكهربائية محمود عمار « ان لبنان لا يزال يدفع فواتير الخلافات والصراعات العربية والدولية على ارضه » . واكد « ان لا مكان في لبنان الا للشرعية والجيش ، داعيا اللبنانيين الى الالتفاف حولهما والوقوف صفاً واحداً لانقاذ الوطن » .

قال عمار في حديث له امس : برايي ان لبنان لا يزال يدفع فواتير الخلافات والصراعات العربية والدولية على ارضه . وقد كنا دائما نطالب الجميع من اشقاء واصدقاء بان يقفوا الى جانب هذا الوطن الجريح ، وان يتناسوا خلافاتهم على ارضه ، ليعود لبنان ، كما كان في الماضي ، رمزا للتضامن العربي ، ووطنا للمحبة والسلام .

اضاف عمار : انا متاكد من ان جميع اللبنانيين ، على مختلف تياراتهم وانتماءاتهم الدينية والسياسية ، يؤمنون بالوطن الواحد الموحد ، ارضا وشعبا ومؤسسات . والدليل القاطع على هذا الكلام هو ما تشهده المناطق اللبنانية اليوم من تعايش اخوي بين جميع الطوائف والفئات . فالقاسم المشترك في ما بينهم يبقى لبنان الواحد السيد الحر المستقل .

واشار عمار الى ، الموقف اللبناني الرسمي المطالب بجلاء جميع الجيوش الاجنبية عن ارضه » فقال : لقد تجلى هذا الموقف الرسمي الموحد في احدى الجلسات التي عقدها مجلس الوزراء مؤخرا ، حيث طلب لبنان من جميع الجيوش الاجنبية الخروج من اراضيه لانه كفانا ما عانيناه من جراء الوجود المسلح على ارضنا ، الى اية فئة انتمى ، وهنا لا بد لنا من ان نطرح السؤال الآتي : لماذا نقبل بجيوش غريبة من هنا وهناك ، ولا نقبل بالجيش اللبناني الذي هو وحده له حق الحفاظ على امن لبنان وسيادته ووحدته ، وهو الذي يمثل وحدة الشعب ووحدة الوطن . كفى ما تحمله الجيش من مزايدات وتشكيك خلال الثماني سنوات الاخيرة ، وليكن الماضي عبرة لنا ، وليكن المستقبل حافزا لنلتف جميعا حول جيشنا ، وحول الشرعية للدفاع عن الارض والمؤسسات والشعب في لبنان .

وتحدث عمار عن جولة المبعوث الاميركي فيليب حبيب ، ونتائجها ، فقال نحن نتمنى للسفير حبيب ، ولجميع وسطاء الخير ، ولكل من يساهم في عودة لبنان الى عافيته واستقراره وامنه نتمنى له كل الخير في مهمته ، وانا اعتقد بان السفير حبيب لا بد من ان يصل في نهاية المطاف الى الحل الذي ننشده جميعا ، اذ ان جولته الاخيرة ، وما قام به من اتصالات عربية ودولية ، وكما جاء على لسانه شخصيا ، توحي بالايجابيات ، ويبقى ان يقف اللبنانيون صفا واحدة ، لنقول كلمتنا في هذا الظرف العصيب تجاه الوطن وما يعانيه .

واشار عمار الى اجتماع اللجنة الوزارية العربية السداسية في جده ، فقال : نحن في انتظار ما سيسفر عنه هذا الاجتماع بالنسبة للبنان . وكنا نتمنى لو ان الاشقاء العرب تحركوا لمعالجة القضية اللبنانية في الماضي ، ولو تم ذلك لما كنا قد وصلنا الى ما وصلنا اليه الآن لكننا نتمنى ان تطوى صفحة الماضي ، وان يعمل الاشقاء العرب ، من الان وصاعداً ، لما فيه مصلحة لبنان والشعب اللبناني ، ولما فيه مصلحة الدول العربية نفسها ، لان عدم الاستقرار في لبنان من شانه ان يلحق الضرر الكبير بهذه الدول ، بصورة او باخرى ، نحن لا نطالب منهم شيئاً . لكن كل ما نتمناه عليهم ان يرفعوا ايديهم عن لبنان ، وان يخرجوا صراعاتهم وخلافاتهم بعيدا عن ارضنا وحدودنا ، لاننا دفعنا الثمن غاليا حتى الان دماء وخرابا ودمارا .

وتابع يقول : كما لا بد لنا من ان نلفت الى الموقف اللبناني الموحد من خلال الملف الذي حمله الوزير بطرس ، والوفد المرافق الى هذا الاجتماع ، والذي تجلى بالتوافق والرؤية الواحدة في ما بين الحكم والحكومة من خلال الشرعية اللبنانية على ما فيه مصلحة لبنان ومصلحة شعبه وارضه .

واكد عمار « ان لبنان سيعود الى عافيته واستقراره في وقت قريب جداً ، لان الجميع يريدون ذلك ، ولان الجميع يؤمنون بلبنان القوي السيد الحر المستقل ، واننا لن نرضى الا بلبنان الموحد ، وبحدوده المعترف بها دوليا ، ان التعايش بين ابناء الشعب الواحد ، والذي نشهده حالياً ، هو خير دليل على وحدة لبنان ماضياً وحاضراً ومستقبلاً .

حول انتخابات رئاسة الجمهورية اعتبر عمار « ان كل المعطيات تشير الى ان الانتخابات ستجري في موعدها الدستوري المحدد ولن يكون هناك فراغ دستوري وقال ، لقد مررنا عام ١٩٧٦ بظروف صعبة جدا ايضا ، لكن الشرعية اللبنانية انتصرت حينها ، وتمت الانتخابات الرئاسية ، بالرغم من كل تلك الظروف . وهنا لا بد من القول ان المرشح الذي نتطلع ونطمح اليه هو لبنان . لبنان بكل فئاته ولا بد من ان ينتصر لبنان في النهاية . فالاشخاص زائلون ، وانما الذي يبقى هو وحدة لبنان ، والرئاسة في هذه الظروف ليست بالمهمة السهلة ، واعتقد انه على الشخص الذي سينتخب رئيسا للبلاد ، ان يضع نصب عينيه لبنان اولا واخيرا ، ومصلحة الشعب اللبناني قبل اي شي آخر .

ودعا عمار الى « الالتفاف حول الشرعية اللبنانية الممثلة بشخص الرئيس الياس سركيس ، وبشخص الرئيس شفيق الوزان » ، كما دعا الى « الالتفاف حول الجيش اللبناني الذي هو درع الوطن الواقي ، ليكن ديننا الوحيد لبنان ، ولتكن المحبة والسلام رمزاً لوحدتنا الوطنية وتعايشنا الاخوي في لبناننا الواحد » .

الزين وشاهين يزوران كاظم الخليل

قام ، امس ، النائبان عبد اللطيف الزين ورفيق شاهين بزيارة النائب كاظم الخليل في منزله في الحازمية .

جرى خلال اللقاء التداول بالاوضاع المحلية الراهنة السياسية والعسكرية وتطرق البحث الى موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية والوضع في الجنوب اللبناني .

وزراء ونواب وبشير وأبي اللمع الى مائدة طوق

اقام عضو « تجمع النواب الموارنة المستقلين » النائب جبران طوق ، مادبة عشاء ، في منزله ، مساء امس ، تبودلت خلالها الاحاديث حول معركة رئاسة الجمهورية والأوضاع الراهنة .

حضر المادبة الوزراء : جوزف سكاف ، ميشال المر ، محمود عمار ، خاتشيك بابكيان ، والياس الهراوي ، النواب : امين الجميل ، راشد الخوري ، حبيب كيروز ، فريد سرحال ، الياس الخازن ، بيار حلو ، بيار دكاش ، نديم سالم ، اوغست باخوس ، ادمون رزق ، طارق حبشي ، مخايل الظاهر ، جورج سعادة نصري المعلوف ، ميشال ساسين ، لويس ابو شرف ، بطرس حرب ورفيق شاهين .

كما حضر المادبة بشير الجميل ومدير عام الامن العام فاروق ابي اللمع .

سلام يلتقي وزير الدفاع

استقبل ، امس ، الرئيس صائب سلام في منزله في المصيطبة وزير الدفاع جوزف سكاف ، وتداول معه في الاوضاع .

كما استقبل سلام ، وزير الاقتصاد خالد جنبلاط ، ثم النائبين فؤاد لحود وفؤاد نفاع ، ورئيس مجلس ادارة شركة استثمار مرفأ بيروت هنري فرعون .

سفير النمسا عند قليلات

استقبل ، امس ، رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين (المرابطون) ابراهيم قليلات سفير النمسا في لبنان بيتر هوهمفلز حيث جرى البحث في تطورات الوضع اللبناني والمساعي الجارية بصدد مدينة بيروت المحاصرة .

وقد اكد السفير النمساوي خلال الاجتماع على موقف بلاده ومستشارها برونو كرايسكي الى جانب حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

حنين : « الجبهة » مصممة على خوض معركة الرئاسة الاولى

اكد امين عام « الجبهة اللبنانية » النائب ادوار حنين « تصميم الجبهة على خوض معركة رئاسة الجمهورية ، من دون ان تثنيها عن عزمها اعتبارات ، وتقديرات ، وتخوفات ، وظنون » .

وحدد حنين ، في حديثه الاسبوعي امس ، مرشح « الجبهة اللبنانية » للرئاسة الاولى اذ قال : « ان المرشح هو من ترى فيه اجبهة القدرة على تحقيق اهدافها : ان تجلو الاحتلالات الثلاثة ، الفلسطيني ، السوري ، ثم الاسرائيلي ، عن الارض اللبنانية ، وان يتسلم لبناني قادر الحكم في لبنان ، وان يندفع الحاكم الى تطوير لبنان الى ان يصبح وطنا للكرامة وللانسان » .

واشار حنين الى « ان اختيار الجبهة الافضل للرئاسة بتركيز على سابقات كل واحد من المرشحين ، على ما عمل ، وما لم يعمل ، وما ابدى في سابقاته من قدرة على الصمود والمتابعة في ظل الحكمة والصبر وطهارة التصرف » مؤكداً « ان رئاسة الجمهورية ليست صفحة اولى في حياة الرجل الذي تسند اليه الرئاسة انما هي خاتمة في سجل حياته ، بل هي خلاصة الخلاصات في حياته . فمن ليس له في الحياة سجل حافل فليتابع لهوه فيها ، خارج السجل ، خارج رئاسة الجمهورية ، فمعركة رئاسة الجمهورية يجب ان يخرج منها لبنان غالباً » .

بركات يشيد بموقف المجلس الشيعي

اعتبر امين سر « المؤتمر الشعبي الجنوبي » خليل بركات « ان بيان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الذي تلاه نائب رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين حول الاحتلال الصهيوني وتحريم التعامل معه ، ياتي تعبيراً صادقاً عن الموقف الجنوبي الاصيل الرافض لاي تغيير لهوية الجنوب اللبنانية العربية ولارتباطه العميق بتراثه الروحي والحضاري » .

وقال بركات : « اننا نوجه انظار الراي العام المحلي والعربي والعالمي الى ان ما تجريه سلطات الاحتلال ، وعملاؤها ، من انتهاكات مستمرة لحقوق المواطن الجنوبي ولهيئاته الروحية والتمثيلية والنقابية ، من رجال دين ورؤساء بلديات ومخاتير ورؤساء روابط المعلمين والطلبة ، بالاضافة الى الاستمرار في اعتقال آلاف المواطنين الجنوبيين ، يتطلب وقفة حازمة وشاملة بوجه هذا التمادي في الاعتداء على جنوبنا الصامد .

اضاف : نؤكد ان الحصار الصهيوني المجرم لعاصمتنا وضاحيتها الجنوبية ، يجب الا يصرف انظارنا عما يجري في الجنوب من محاولات لتثبيت الاحتلال وتدعيمه بمختلف الوسائل والصيغ ، ونطالب بتحرك سياسي وشعبي ضخم ، وبكفاح يومي مستمر ، بوجه هذه المحاولات الصهيونية ، من اجل ان نستعيد الجنوب الى لبنان العربي الديموقراطي الموحد .

شمعون يطالب المبعوث الاميركي بالعمل لفك الحصار عن العاصمة

طالب الرئيس كميل شمعون بفك الحصار التمويني عن المنطقة الغربية من العاصمة ، واهاب بالموفد الاميركي فيليب حبيب ان يقوم شخصيا بهذا المسعى ، « لان الحكومة في ظرفها الحاضر عاجزة عن اجراء الاتصالات ، بجميع الاطراف المعنيين لفك هذا الحصار » .

وقال شمعون في تصريح له امس : يتساءل الانسان عن سبب معاملة المدنيين الابرياء بهذه القساوة ، خصوصا وان اتفاقات لوفان وكل المعاهدات الدولية تحرم اتخاذ مثل هذه التدابير بحق المدنيين . زد على ذلك انه حصل وقف لاطلاق النار بين المتقاتلين انفسهم ، فاولى حجة ان يستفيد المدنيون من وقف اطلاق النار على الاقل برفع حصار الماء والكهرباء والحواجز التي تحول دون تموينهم الضروري .

اضاف : انا اسال الحكومة ما هي التدابير التي اتخذتها ، او بالاحرى ما هي المقررات التي اتخذتها ، لازالة هذا الحيف عن نصف مليون نسمة ، يؤلفون سكان بيروت الغربية .

وقال : اذا كان لا يمكن للحكومة ان تجري هذه المفاوضات مباشرة ، فعلى السفير حبيب ولاسباب ، انسانية ، ان يتولى بنفسه العمل لفك الحصار التمويني المضروب .

في رسالة من مبارك الى بشير: تحذير من التورط مع اسرائيل ودعوة الكتائب الى مراجعة مواقفها

ذكرت مجلة « المصور » المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك بعث برسالة الى بشير الجميل ، ابدى فيها « قلق مصر البالغ ازاء اية تحالفات يمكن ان تتورط فيها الكتائب للمشاركة في المخطط الاسرائيلي لتصفية منظمة التحرير الفلسطينية » .

واوضحت المجلة ، في عددها الصادر يوم ٢٣ تموز الحالي ، « ان الرسالة التي حملت توقيع الرئيس مبارك ، تسلمها ممثل حزب الكتائب في باريس الرائد فؤاد مالك خلال لقائه وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية الدكتور بطرس غالي في العاصمة الفرنسية » .

وافادت « ان رسالة مبارك لبشير الجميل اوضحت عددا من النقاط المهمة حول محاذير ومخاطر تورط الكتائب مع المخطط الاسرائيلي اوردتها كالاتي :

- ان مصر ترى ان تصفية منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق اقتحام بيروت الغربية ، لن يؤدي الى استقرار الاوضاع في لبنان ، خصوصا مع وجود نصف مليون فلسطيني لا يزالون يعيشون على ارض لبنان . وان اكثر الاحتمالات توقعا ان تترتب على المشاركة في هذا المخطط ، موجة ارهاب عاتية لن ينجو منها لبنان ، ولن تنجو منها الكتائب ، ولن تستقر معها وحدة لبنان بشقيه المسلم والمسيحي .

- ان الكتائب سوف تقع في خطا تاريخي يصعب محوه ، اذا ما تاكدت صورتها في العالم العربي خلال هذه المحنة كوجه حليف يساند مخططات اسرائيل التي تهدف الى تدمير الشعب الفلسطيني .

- ان الكتائب ، اذا لم تراجع بروح موضوعية مواقفها السابقة ، فسوف تجد نفسها في المستقبل القريب في عزلة عربية ، بل وسوف تواجه ايضا خطر استمرار الاحتلال الاسرائيلي وتوغل نفوذه في لبنان .

- ان الموقف يفرض على الكتائب ان ترتفع فوق الحزازات القديمة ، والا تعوق اية جهود ايجابية تهدف الى الحفاظ على كرامة منظمة التحرير الفلسطينية .

- ان وحدة لبنان واستقرار اوضاعه مستقبلا بل قدرته على اعادة بناء ما دمرته الحرب ، سوف تتوقف على المسلك الراهن للكتائب .

الجميل ينبه الى "مغبة الفراغ": ليات من تختاره الاكثرية فالجمهورية أهم من الرئيس

نبه رئيس حزب الكتائب بيار الجميل الى ما اسماه « قضية الفراغ الدستوري وقال : ليات من تختاره الاكثرية فالجمهورية اهم من الرئيس والنظام اهم من